

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

البحث عن مقاربة بديلة للعقاب في معالجة إدمان المخدرات بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لعمود طويلة، اعتمدت بلادنا على المقاربة العقابية لمواجهة مشكلة الإدمان والحد منه، حيث تم معاملة المدمنين كمجرمين يستحقون العقاب. ومع ذلك، أظهرت العديد من التجارب والدراسات المتكررة أن هذا النهج لم يكن فعالاً في منع تكرار الإدمان. فبمجرد خروج المدمنين من السجون، يعاودون تعاطي المخدرات. بالإضافة إلى ذلك، تشير الإحصائيات إلى أن نسبة كبيرة من المدمنين في المغرب بدأوا تعاطي المخدرات في سن مبكرة جداً، حوالي 10 أو 11 عاماً. هذا يؤكد على أهمية تبني نهج جديد يأخذ في الاعتبار هذا الواقع ويعمل على إعادة تأهيل المدمنين بطريقة أكثر إنسانية وفعالية.

وهو ما يفرض التوجه نحو نهج يركز على الوقاية والتدخل المبكر لمنع الإدمان وتجنب الآثار السلبية طويلة الأمد باعتبار أن الإدمان ليس مشكلة فردية فقط، بل هو نتيجة لتفاعلات معقدة بين الفرد وبيئته الاجتماعية والثقافية، وهو ما يستدعي التركيز على التفكير الشامل والمتعدد الأبعاد في معالجة هذه المشكلة.

بالإضافة إلى العمل على تشجيع مشاركة ضحايا الإدمان أو المتعاطين في تطوير أي مقاربة جديدة تضمن تحقيق نتائج أكثر فعالية واستدامة، حيث يمكن لأولئك الذين عاشوا هذه التجربة أن يقدموا رؤى قيمة ومفهومة بشكل أفضل حول كيفية التعامل مع مشكلة الإدمان بطريقة أكثر إنسانية وفعالية.

وعليه، نسألكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، عن التدابير التي ستتخذها حكومتكم في هذا الصدد ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم